

**مقارنة مستوى اداء طلاب التربية
الميدانية المتفرغين وغير المتفرغين من
وجهة نظر مشرفيهم**

د / محمد عبد الرحمن الديحان
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة الملك سعود - الرياض

د / محمد عبد الله الحصيبي
قسم التربية - كلية التربية
جامعة الملك سعود - الرياض

**Teaching Performance Of Student Teachers
Who Finished Course Work Requirement , Versus
Teaching Performance Of Student Teachers Enrolled In
University Coursework as perceived by there Supervisors
A Compartive Study**

Dr. Mohammed A. Al-Hossaini
Department of Education
College of Education
King Saud University
Riyadh

Dr. Mohammed A. Al- Daihan
Curriculum and Instruction Dept.
College of Education
King Saud University
Riyadh

The perpose of this study was to compare the performance of the student teachers who have already Completed University Course requirements with the performance of the student teachers who are enrolled in university-based course during student teaching experience.

A questionnaire was administered to (34) supervisors. The stuent teachers were devided in two groups:

Group one (361) students teachers who were completed their university coursework's requirements.

Group two (38) student teachers who were taking university Courseworks while doing their student teaching.

The (34) supervisors were devided in two groups:-

1- (24) were assigned to supervise student teachers of group one.

2- (10) were assigned to supervise student teacher of group two .

The major findings were:

1- Students teachers who finished their university course requirements have done better than the student teachers were taking university courseworks . While doing teaching.

2- Mean-while , the student teachers who finished their course requirements scored better than student teachers who were taking university course works .

Based on the findings , the researchers suggested conducting further similar studies.

اهداف الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على :

- ١- مدى الاختلاف [أن وجد] في وجهات نظر مشرفي طلاب التربية الميدانية الذين يشرفون على طلاب من الفئتين (متفرغين وغير متفرغين) ، وبين المشرفين الذين يشرفون على طلاب متفرغين في متوسط درجات طلاب التربية الميدانية المتفرغين .
- ٢- مدى الاختلاف بين وجهات نظر مشرفي طلاب التربية الميدانية [أن وجد] حول أداء طلاب التربية الميدانية المتفرغين وغير المتفرغين .
- ٣- مدى الاختلاف في التقديرات في مقرر التربية الميدانية بين طلاب التربية الميدانية المتفرغين وبين غير المتفرغين .

اسئلة الدراسة :-

تأسياً على ما سبق ستحاول الدراسة الحالية الاجابة على الاسئلة التالية :-

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المشرفين الذين يشرفون على طلاب متفرغين وبين الذين يشرفون على طلاب متفرغين وغير متفرغين ، في متوسط درجات اداء طلاب التربية الميدانية المتفرغين ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اداء طلاب التربية الميدانية المتفرغين وطلاب التربية الميدانية غير المتفرغين من وجهة نظر مشرفيهم ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب التربية الميدانية المتفرغين وبين غير المتفرغين من واقع التقديرات في التحصيل في مقرر التربية الميدانية ؟

أهمية الدراسة :-

تتبع أهمية هذه الدراسة من :

- ١- أهمية التربية الميدانية باعتبارها العنصر الاساسي في برنامج اعداد المعلم .
- ٢- أهمية الطلاب الذين يقوم طالب التربية الميدانية بتدريسهم .
- ٣- الاسهام في التسهيل على المسؤولين في قسم المناهج وطرق التدريس ومجلس الكلية بصورة خاصة وبين المؤسسات التربوية الأخرى في الوصول إلى نتائج افضل بشأن اتخاذ القرارات الخاصة بتفريغ طالب التربية الميدانية تماماً ، أم لا .

حدود الدراسة :-

- تقتصر هذه الدراسة على ما يأتي :-
- ١- طلاب التربية الميدانية المتفرغين وغير المتفرغين التابعين لكلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض من الذكور الذين يقومون بالتدريس في المرحلتين المتوسطة والثانوية .
 - ٢- جمع مشرفي طلاب التربية الميدانية .
 - ٣- الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤١٥هـ / ١٤١٦هـ .

مصطلحات الدراسة :-

- ١- التربية الميدانية :
هي تطبيق عملي لنظريات التربية وعلم النفس وطرق التدريس والمادة التخصصية لطالب التربية الميدانية . وذلك في مواقف تعليمية فعلية ، يقوم فيها الطالب المعلم تماماً مقام المعلم الرسمي في مدرسة متوسطة او ثانوية لمدة فصل دراسي كامل.
- ٢- طالب التربية الميدانية :
هو طالب كلية التربية المعلم وفي المستوى الاخير من دراسته الاكاديميه والذي يقوم بالتطبيق العملي لكل ما تعلمه من نظريات في التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس والمادة المتخصصة بها تحت اشراف احد اعضاء هيئة التدريس المتخصصين في كلية التربية لمدة فصل دراسي كامل في احدى المدارس المتوسطة او الثانوية .
- ٣- المشرف :
هو عضو هيئة التدريس التابع لقسم المناهج وطرق التدريس او من يكلفه القسم من الحاصلين على مؤهل علمي في تخصص الطالب المتدرب وعلى خبرة في مجال الاشراف . يقوم فيها بالاشراف على الطالب المعلم طيلة فترة التطبيق العملي (فصل دراسي كامل) .
- ٤- طالب التربية الميدانية المتفرغ :-
هو الطالب المعلم في كلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض الذي انهي بنجاح جميع المقررات الدراسية التخصصية والتربوية ، ولم يبق عليه الا مقرر التربية الميدانية والذي يسجله ويؤديه عادة في الفصل الاخير من برنامجه في الكلية .
- ٥- طالب التربية الميدانية غير المتفرغ :-
هو الطالب المعلم في كلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض الذي لم يبق على تخرجه إلى جانب التربية الميدانية الا مقرر أو مقررين يقوم بدراستهما في الفصل الدراسي الذي يقوم فيه بتأدية التربية الميدانية .

مجتمع الدراسة :

يشمل مجتمع الدراسة كل من طلاب ومشرفي التربية الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤١٥ هـ / ١٤١٦ هـ .
وفيما يلي وصف لمجتمع الدراسة من المشرفين حيث يبين الجدول رقم (١) توزيع افراد المجتمع حسب التخصص :

جدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للتخصص

النسبة	العدد	التخصص
٢٠ر٦	٧	علمي
٤١ر٢	١٤	أدبي
٣٨ر٢	١٣	لم يحدد
١٠٠	٣٤	المجموع

أما الجدول رقم (٢) فيبين توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقاً لنوعية الطلاب الذين يشرفون عليهم .

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لنوعية الطلاب الذين يشرفون عليهم

النسبة	العدد	نوعية الطلاب
٧٠ر٥	٢٤	متفرغون
٢٩ر٥	١٠	وغير متفرغين
١٠٠	٣٤	المجموع

أما الجدول رقم (٣) فيوضح مجتمع الدراسة حسب المهمل العلمي

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمؤهل

النسبة	العدد	المؤهل
٨٢ر٣	٢٨	دكتوراه
١٤ر٧	٥	أقل من دكتوراه
٣ر٠	١	لم يحدد
١٠٠	٣٤	المجموع

ولقد بلغ عدد طلاب التربية الميدانية المتفرغين ٣٦١ بينما بلغ عدد طلاب التربية الميدانية غير المتفرغين ٣٨ طالباً متفرغاً فقط .

ادوات الدراسة :- وتشمل

- ١- إستبانة تم تصميمها لمعرفة مدى الاختلاف بين أداء طلاب التربية الميدانية من المتفرغين * وطلاب التربية الميدانية من غير المتفرغين * وذلك بالرجوع إلى عدد من الدراسات والوثائق .
- ٢- درجات وتقديرات الطلاب في مقرر التربية الميدانية للفصل الدراسي الثاني ١٤١٥ / ١٤١٦هـ .

بناء الاستبانة :-

- مرت الاستبانة بعدد من المراحل قبل توزيعها على مجتمع الدراسة شملت :
- ١- الرجوع إلى مجموعة من الدراسات ذات العلاقة .
 - ٢- الرجوع إلى قرارات مجلس قسم المناهج وطرق التدريس وقرارات مجلس الكلية فيما يتعلق بالتربية الميدانية .
 - ٣- تم صياغة الاستبانة بشكل مبدئي .
 - ٤- تم عرضها على سبعة عشر من المحكمين (أنظر الملحق رقم (١))
 - ٥- تم تعديل وإضافة وحذف مجموعة من العبارات بناءً على اقتراح المحكمين .
 - ٦- تم صياغة الاستبانة بشكلها النهائي (انظر ملحق رقم (٢))

صدق الاستبانة :-

كما مر سابقاً تم التأكد من صدق الاستبانة بواسطة الصدق الظاهري حينما تم عرضها على سبعة عشر من السادة المحكمين . بالاضافة إلى ذلك فلقد تم التأكد من صدق الاستبانة بواسطة التأكيد من درجة ارتباط كل عبارة من عباراتها باحور الذي هي فيه والجدول رقم (٤) يبين ان كل عبارات الاستبانة كانت داله احصائياً .

جدول رقم (٤)**معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة****الكلية لكل محور من محاور الاستبانة**

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	محاور الدراسة
٠.٠١	٠.٧٤	١	تخطيط الدرس وتحضيره
٠.٠١	٠.٧٥	٢	
٠.٠١	٠.٧٩	٣	
٠.٠١	٠.٧٧	٤	
٠.٠١	٠.٥٠	٥	
٠.٠١	٠.٦٣	٦	
٠.٠١	٠.٧٢	٧	
٠.٠١	٠.٦٩	٨	
٠.٠١	٠.٦٨	١	تنفيذ الدرس
٠.٠١	٠.٧١	٢	
٠.٠١	٠.٧٠	٣	
٠.٠١	٠.٧٢	٤	
٠.٠١	٠.٥٩	٥	
٠.٠١	٠.٧٠	٦	
٠.٠١	٠.٦٢	٧	
٠.٠١	٠.٧٧	٨	
٠.٠١	٠.٦٩	٩	

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	محاور الدراسة
٠.٠١	٠.٧٢	١٠	تابع محاور " تنفيذ الدرس "
٠.٠١	٠.٧٥	١١	
٠.٠١	٠.٦٧	١٢	
٠.٠١	٠.٧٥	١٣	
٠.٠١	٠.٨٠	١٤	
٠.٠١	٠.٧٩	١٥	
٠.٠١	٠.٦٩	١٦	
٠.٠١	٠.٥٦	١٧	
٠.٠٥	٠.٤٢	١٨	
٠.٠١	٠.٧٤	١	
٠.٠١	٠.٨٣	٢	
٠.٠١	٠.٦٢	٣	
٠.٠١	٠.٧٠	٤	
٠.٠١	٠.٧٧	٥	
٠.٠١	٠.٥٨	٦	
٠.٠١	٠.٤٨	٧	
٠.٠١	٠.٦٧	٨	
٠.٠١	٠.٧١	١	النشاطات غير الصفية
٠.٠١	٠.٦٨	٢	
٠.٠١	٠.٨٨	٣	
٠.٠١	٠.٩٠	٤	
٠.٠١	٠.٨٢	٥	
٠.٠١	٠.٨١	٦	
٠.٠١	٠.٦١	٧	
٠.٠١	٠.٦٢	١	المراظبة
٠.٠١	٠.٧٥	٢	
٠.٠١	٠.٦٧	٣	
٠.٠١	٠.٨١	٤	
٠.٠١	٠.٧٢	٥	
٠.٠١	٠.٧١	٦	
٠.٠١	٠.٥١	١	
٠.٠١	٠.٦٠	٢	العلاقات المدرسية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	محاور الدراسة
٠.٠١	٠.٥٨	٣	تابع العلاقات المدرسية
٠.٠١	٠.٥٤	٤	
٠.٠١	٠.٦١	٥	
٠.٠١	٠.٧٧	٦	
٠.٠١	٠.٦٨	٧	
٠.٠١	٠.٧٧	٨	
٠.٠١	٠.٥٩	٩	
٠.٠١	٠.٧٦	١٠	

ثبات الاستبانة :-

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة معامل الفاكرونباخ . وقد جاءت جميع المحاور الستة عالية الثبات . وكذلك سجل مجموع المحاور درجة ثبات عالية جداً (٠.٩٧) [انظر جدول رقم (٥)] مما يمكن معه الوثوق بنتائج هذه الاداة عند تطبيقها .

جدول رقم (٥)

معاملات ثبات الفاكرونباخ لمحاور الاستبانة

معامل الفا	محاور الاستبانة
٠.٨٩	تخطيط الدرس وتحضيره
٠.٩٦	تنفيذ الدرس
٠.٨٤	تقويم الدرس
٠.٨٦	النشاطات غير الصفية
٠.٧٠	الموظبة
٠.٩٢	العلاقات المدرسية
٠.٩٧	المحاور مجتمعة

الاساليب الاحصائية :-

هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية . وقد اعتمد الباحثان في تحليل بياناتهما على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) .

ثانياً :-

١- الإطار النظري :-

اهتمت كلية التربية في جامعة الملك سعود بالتربية الميدانية (العملية) وادرجتها ضمن برنامجها في السنة الثالثة والرابعة وذلك منذ تأسيسها عام ١٣٨٧هـ. وكان برنامج الزيارة الميدانية في السنة الثالثة ، حيث يزور الطالب مدرسة التطبيق متوسطة كانت أم ثانوية وكذا معاهد اعداد المعلمين انذاك . وذلك بقصد ملاحظة المدرسين الرسميين وهم يقومون بالتدريس في تلك المدارس اوالمعاهد . وفي السنة الرابعة تبدأ عملية التربية الميدانية حيث يمارس طالب السنة الرابعة التدريس ويكون عادة مصحوباً بزملائه كمرافقين وكذلك مشرف التربية الميدانية والذي عادة ما يكون عضو هيئة تدريس في الكلية وذلك لمدة يوم واحد في كل اسبوع طيلة العام الدراسي وكان هذا البرنامج ضمن قسم التربية . ثم عمل تعديل على الفترة المخصصة للتربية الميدانية بحيث زادت لمدة يومين في الاسبوع بدلاً من يوم واحد ، يلزم طالب السنة الثالثة والسنة الرابعة فيها بأن يمضيهما في مدرسة التطبيق . ورغم هذه الزيادة في المدة المخصصة لتأدية التربية الميدانية الا ان المستولين لم يكونوا مقتنعين بان هذه المدة كافية لاداء مهمة كهذه .

وبعد انشاء قسم المناهج وطرق التدريس ١٣٩٤ - ١٣٩٥ هـ اخذ على عاتقه عملية الاهتمام بالتربية الميدانية واخذ في تطوير هذا المطلب الاساسي لاعداد المعلمين فكون لجنة التربية الميدانية لتضع الأساس المناسب لبرنامج جديد في التربية الميدانية . فاقترحت على القسم برنامجاً جديداً للتربية الميدانية وذلك في ١٣٩٥/٦/٨ هـ وفق نظام الفصل الدراسي الكامل والذي يتمكن الطالب المتدرب فيه من معايشة جو المدرسة والتعليم بكامله والتفاعل مع العاملين فيها بشكل طبيعي . وقد وافق القسم على ذلك . وفي عام ١٣٩٧ هـ تم تغيير مسمى التربية العملية إلى مسمى جديد اطلق عليه التربية الميدانية واصبح نصيب التربية الميدانية حسب نظام الساعات المتبع انذاك اثنتي عشرة ساعة معتمدة تحسب للطالب المتدرب (خليفه ١٩٨٤م) .

لقد كان قسم المناهج وطرق التدريس حريصاً على تفريغ طالب التربية الميدانية للتدريس فصلاً دراسياً كاملاً دون ان يرتبط بدراسة مواد اخرى ، حتى يكون همه ونشاطه فيها منصباً على التدريس وما يتبعه من انشطه صفيه وغير صفيه .

ونتيجة لذلك فقد مرت قضية تفريغ الطالب لاداء التربية الميدانية بسلسلة من التطوير كانت كما

يلي :-

- ١- قرار مجلس الكلية في جلسته الثلاثين للعام الدراسي ١٣٩٧/١٣٩٨ هـ بالسماح لطلاب التربية الميدانية بالتسجيل في اربع ساعات مقررة على الاكثر إلى جانب التربية الميدانية بشرط ان لا يكون هناك تعارض بين هذه الساعات ومواعيد العمل في المدارس وان يسري هذا القرار لمدة عام واحد كفوة انتقالية ، وان تكون الساعات التي سجل فيها الطالب لازمة لتخرجه .

٢- في العام الجامعي ١٣٩٨/١٣٩٩ هـ عدل مجلس الكلية في جلسته السادسة القرار السابق بحيث أصبح عدد الساعات التي يسمح للطالب المعلم ان يسجل فيها إلى جانب مقرر التربية الميدانية ست ساعات كحد أقصى مع بقاء الشروط الأخرى .

٣- أقر مجلس الكلية في جلسته العشرين في العام الدراسي ١٤٠١/١٤٠٢ هـ قرار مجلس القسم الذي ينص على " عدم السماح لاي طالب بتسجيل اكثر من ثلاث ساعات مع مقرر التربية الميدانية شريطة ان تكون هذه الساعات مسائية " واصبحت شروط تسجيل الطالب في مقرر التربية الميدانية كما يلي :

١- ان يكون الطالب قد درس بنجاح (٣٣٠ نهج) المناهج وطرق التدريس العامة .

ومقرر طرق التدريس الخاصة . وهذه مقررات سابقة للتربية الميدانية .

٢- لا يسمح بتسجيل أي مقرر صباحي مع التربية الميدانية .

٣- مجموع الساعات المسموح بالتسجيل فيها مع التربية الميدانية ثلاث ساعات مسائية فقط (مقرر واحد) .

وفي العام الجامعي ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ وما سبقه كان القسم يلح على تفريغ الطالب المدرب تفرغاً تاماً ، لذا فقد وافق مجلس الكلية في ١٤/٧/١٤٠٨ هـ بعدم السماح لاي طالب بتسجيل مادة مع التربية الميدانية وذلك اعتباراً من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٠٩ / ١٤١٠ هـ صباحية كانت ام مسائية . ويسعى قسم المناهج وطرق التدريس من وراء ذلك إلى ان يباشر طالب التربية الميدانية عمله في المدرسة ويقوم بمهامه التدريسية والتربوية كمدرس اساسي في تفاعله وتعامله مع المدير والمدرسين والطلاب والمنهج والانشطة غير الصفية كالمشاركة والاشراف على النشاط الثقافي والرياضي والاجتماعي . ولقد أكد القسم على طلاب التربية الميدانية ان يبدأوا يومهم الدراسي عند بداية الاصطفاف الصباحي ويظل كل طالب معلم ملتزماً بالدوام وحضور الحصص في مواعيدها حتى نهاية اليوم الدراسي ، ولمدة فصل دراسي كامل .

ومن المعروف تربوياً ان عمل المدرس لا ينتهي بانتهاء اليوم الدراسي ، بل عادة ما يستمر معه بعد الدوام ، حيث يقوم المدرس بالاستعداد للدروس في اليوم التالي وذلك من حيث التحضير واعداد الدروس اعداداً جيداً وقراءة المادة الدراسية في مصادر أخرى غير الكتاب المقرر ليستوعب المادة الدراسية قبل تقديمها إلى الطلاب ، ونتاج الوسائل التعليمية التي سوف يستخدمها في التدريس وتبنيها لتكون مناسبة للموضوع وللطلاب .

ويرى قسم المناهج وطرق التدريس ان عدم تفريغ طالب التربية الميدانية للقيام بكل تلك المهمات ، يؤدي إلى قلة كفايته التدريسية وقد يوحي إلى الاطراف المشاركة في التربية الميدانية من طالب معلم ، ومن مشرف ، ومن ادارة مدرسية ومدرسين إلى قلة اهميتها .

٢- الدراسات السابقة :-

تطرق مجموعة كبيرة من الدراسات إلى التربية الميدانية وهذا ما يمكن ان يعتبر مؤشراً على اهميتها كعنصر مهم من عناصر البرنامج التربوي . فكونت Conant (١٩٦٣م) يرى : ان التربية الميدانية تثبت الاسس النظرية التي تعلمها الطالب ، وتعرفه بالمواقف التعليمية ، وتسهم في تكوين اتجاهات ايجابية نحو التدريس ، وتمكنه من ان يعرف على قدراته التدريسية .

ويرى هولفر Hoover (١٩٦٥م) ان كفاءة الطالب المعلم ترجع مباشرة للخبرات التي اكتسبها خلال فترات التربية الميدانية ووجد كل من ميرسون ومكلنتير Mirrison and Mcclentyre (١٩٦٧م) ان التغيير في اتجاهات الطالب المعلم تبرز نتيجة للممارسة التدريسية خلال اداة التربية الميدانية اكثر منها نتيجة للمواد النظرية التي درسها خلال سنوات الدراسة الثلاث . اما فلندز Flanders (١٩٧٠م) فلقد اعتبر التربية الميدانية بانها محصلة اداءات المعلم الطالب في الموقف التعليمي والتي عادة ما تسر عملية تعلم الطلاب .

وترى كس Kitts (١٩٧٥م) إلى ان نقص عدد الحصص التي يقضيها الطالب المعلم في التدريس بمدارس التطبيق ، لها تأثير على نقص او زيادة الخبرة في التدريس .

ولأهمية التربية الميدانية: راي جرجس (١٩٧٦م) ان قصر المدة المخصصة وعدم تفرغ الطالب المعلم للتربية الميدانية يمثل مشكلة تحول دون تحقيقها لاهدافها حيث ان ذلك يجعل الطالب المعلم يتذبذب بين الحضور في المدرسة والحضور في كلية التربية . اما يس (١٩٨٠م) فيرى ان التربية الميدانية ابرز جوانب اعداد المعلم .

اما الحجاج والحضري (١٩٨٢م) فقد توصلوا إلى ان التربية الميدانية تعتبر اهم المقررات التربوية على الاطلاق ، وبينا أن قصر المدة المخصصة للتربية الميدانية لا يتيح للطالب المعلم الاندماج الكلي في الحياة المدرسية . أما أوور Awuor (١٩٨٢م) فقد شدد في توصياته على استمرارية التربية الميدانية وطول فترتها ، وانها لا بد ان تكون مكثفة .. و اشار كل من هري ويسلي Herry and Beasley (١٩٨٢م) إلى ان بعض برامج اعداد المعلمين ادركت اهمية التربية الميدانية ، ولذا فلقد فردت لها وقتاً خاصاً لوجدها يمارسها الطالب دون سواها من المقررات النظرية الاخرى ، وراى في ذلك مزية حيث يتمرس الطالب المعلم على الحياة المدرسية ، ويأخذ نظرة او رؤية شاملة عن المسئوليات التي ينبغي ان ينهض بها ليدرك بالتالي المفهوم الواسع لدور المعلم .

اما ندوة [التعليم الابتدائي والمتوسط في المملكة العربية السعودية] التي عقدتها وزارة المعارف في الرياض من ٤-٦ مارس (١٩٨٤م) فقد اوصت بتفريغ الطالب المعلم فصلاً دراسياً كاملاً للتربية الميدانية لأكسابه الخبرات الضرورية في التدريس .

ولقد عد الكثيرون (١٩٨٦م) التربية الميدانية العمود الفقري لبرنامج اعداد المعلمين ، وتوصل إلى ان من اهم النواقص التي تعترضها ، قصر المدة المخصصة لها . وطالب صديق (١٩٨٥م) بمد فترة التربية الميدانية لمدة عام دراسي كامل لكي يتمكن الطالب المعلم من التدريب على جميع المواد النظرية التي درسها . اما احمد (١٤٠٦هـ) فقد اشار في دراسته عن واقع التقويم في التربية الميدانية بكلية التربية جامعة الملك سعود إلى أن من اهم الملاحظات التي تؤخذ على التربية الميدانية هو عدم توفر وقت كاف للطالب المتدرب ليتمكن من الاشراف على الانشطة غير الصفية .

وطالب الوابلي (١٩٨٥م) بان يخصص للتربية الميدانية اثنتا عشرة ساعة من البرنامج التربوي لاهميتها وغزا داوود (١٩٨٧م) ارتفاع معدلات طلاب التربية الميدانية قياساً بمعدلات درجات التحصيل في المواد الاكاديمية إلى قلة الاهتمام بمادة التربية الميدانية . ويلاحظ ان الحريقي (١٩٨٩م) يطالب بدراسته الناقدة للتربية الميدانية بتفريغ الطالب المعلم من جميع المقررات الدراسية الأخرى في البرنامج التربوي ليتفرغ الطالب المعلم للتربية الميدانية .

وفي دراسة مكتب التربية لدول الخليج العربي (١٤٠٩هـ) اوصت الدراسة بتفريغ الطالب المعلم للتربية الميدانية واشارت الدراسة إلى ان حمل الطالب المعلم لمقرر او اكثر من المقررات الدراسية إلى جانب مقرر التربية الميدانية يجعله يهتم بالمقرر أو المقررات النظرية على حساب التربية الميدانية . وقد يؤدي ذلك إلى جعله يؤدي التربية الميدانية اداءاً شكلياً . وقد اوصت ندوة مكتب التربية لدول الخليج العربي من ١٨-٢٠ مارس (١٩٩٠م) المعقودة في جامعة الامارات العربية المتحدة ، بتفريغ طالب التربية الميدانية فصلاً دراسياً كاملاً . ويرى قنديل (١٩٩١م) ان من اهم مشكلات التربية الميدانية قصر فترة التدريب ، واعتبر الجبر (١٩٩٢م) التربية الميدانية اهم جزء من اجزاء برنامج اعداد المعلمين . أما المؤتمر الثاني لاعداد معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية المعقود بكلية التربية - جامعة ام القرى (١٩٩٣م) فقد شدد في توصياته على ضرورة الاتقل فترة التربية العملية عن فصل دراسي كامل طيلة أيام الاسبوع الدراسي .

وبصورة عامة فان الادبيات في مجال التربية الميدانية كثيرة ، كلها اشارت إلى اهمية التربية الميدانية كجزء مهم من اجزاء برنامج اعداد المعلمين ، كما وأشار كثير منها إلى ضرورة تفريغ الطالب المعلم فصلاً دراسياً كاملاً .

ثالثا : عرض النتائج وتحليلها :-

في هذا الجزء سيجادل الباحث الاجابة على الاسئلة التي اثارها هذه الدراسة .

السؤال رقم (١) :-

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المشرفين الذين يشرفون على طلاب متفرغين ،
وبين الذين يشرفون على طلاب متفرغين وغير متفرغين في متوسط درجات اداء طلاب التربية
الميدانية المتفرغين ؟

ولاجل الوصول إلى الفضل عن اراء المشرفين الذين يشرفون على طلاب التربية الميدانية المتفرغين براء
المشرفين على طلاب التربية الميدانية من المتفرغين وغير المتفرغين في متوسط اداء الطلاب المتفرغين فقد تم
استخدام اختبار (ت) كما يتضح من الجدول رقم (٦) .

جدول رقم (٦)

يوضح دلالة الفروق بين المشرفين الذين يشرفون على طلاب متفرغين وبين الذين
يشرفون على طلاب متفرغين وغير متفرغين في متوسط درجات أداء طلاب التربية
الميدانية المتفرغين.

معايير الدراسة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	
					القيمة	الدلالة
تخطيط الدرس وتحضيره	المجموعة الأولى	٢٤	٢٥ر٩٦	٥ر١٠	١ر٢٢	غيردالة
	المجموعة الثانية	١٠	٢٨ر٤٠	٥ر٨٩		
تنفيذ الدرس	المجموعة الأولى	٢٤	٦١ر٠٤	١٤ر١٣	٠ر٠٥	غيردالة
	المجموعة الثانية	١٠	٦١ر٣٠	١١ر٤٣		
تقويم الدرس	المجموعة الأولى	٢٤	٢٦ر٤٦	٦ر٤١	٠ر٧٨	غيردالة
	المجموعة الثانية	١٠	٢٤ر٦٠	٦ر١١		
النشاطات غير الصفية	المجموعة الأولى	٢٤	٢٥ر١٧	٦ر٨٦	١ر١٨	غيردالة
	المجموعة الثانية	١٠	٢٢ر٢٠	٦ر١٤		
المواظبة	المجموعة الأولى	٢٤	٢٧ر٢٥	٢ر٨٦	٠ر٢٤	غيردالة
	المجموعة الثانية	١٠	٢٧ر٠٠	٢ر٤٩		
العلاقات المدرسية	المجموعة الأولى	٢٤	٣٩ر٠٤	٦ر٨٨	٠ر٢٥	غيردالة
	المجموعة الثانية	١٠	٣٨ر٤٠	٦ر٦٠		

المجموعة الأولى : المشرفين الذين يشرفون على طلاب متفرغين .

المجموعة الثانية : المشرفين الذين يشرفون على طلاب متفرغين وطلاب غير متفرغين .

يوضح جدول رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المحاور الستة (تخطيط الدرس وتحضيره ، وتنفيذ الدرس ، وتقييم الدرس والنشاطات غير الصفية ، والمواظبة ، و العلاقات المدرسية) . بمعنى آخر ، فان مجتمع الدراسة من المشرفين يتفوقون في نظرهم إلى تقييم طلاب التربية الميدانية المتفرغين ، وعلى جميع المحاور الستة سواء كانوا يشرفون على طلاب متفرغين فقط ، او طلاب متفرغين وغير متفرغين .

السؤال رقم (٢) :

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اداء طلاب التربية الميدانية المتفرغين وطلاب التربية الميدانية غير المتفرغين من وجهة نظر مشرفيهم ؟

للأجابة على هذا السؤال تم عمل اختبار (ت) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)

يوضح دلالة الفروق بين اداء طلاب التربية الميدانية المتفرغين وبين اداء الطلاب غير المتفرغين من وجهة نظر المشرفين عليهم

قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات		محاور الدراسة
			القيمة	الدلالة	
٠.٠١	٣١٤	٦١٧	٢٨١١	أداء الطلاب المتفرغين	تخطيط الدرس وتحضيره
			٢٢٧٨	أداء الطلاب غير المتفرغين	
٠.٠٥	٢٥٧	١١٤٣	٦١٣٠	أداء الطلاب المتفرغين	تنفيذ الدرس
			٥٤٩٠	أداء الطلاب غير المتفرغين	
٠.٠١	٣١٤	٦١١	٢٤٦٠	أداء الطلاب المتفرغين	تقييم الدرس
			٢١٨٠	أداء الطلاب غير المتفرغين	
٠.٠٥	٢٧٣	٦١٤	٢٢٢٠	أداء الطلاب المتفرغين	النشاطات غير الصفية
			١٦٨٠	أداء الطلاب غير المتفرغين	
٠.٠١	٣٧١	٢٤٩	٢٧٠٠	أداء الطلاب المتفرغين	المواظبة
			١٩٧٠	أداء الطلاب غير المتفرغين	
٠.٠٥	٢٦٠	٦٦٠	٣٨٤٠	أداء الطلاب المتفرغين	العلاقات المدرسية
			٣١٧٠	أداء الطلاب غير المتفرغين	

يتضح من الجدول رقم (٧) إن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في محور تخطيط الدرس وتحضيره بين اداء الطلاب المتفرغين ، وبين اداء الطلاب غير المتفرغين ، عند مستوى دلالة (٠.٠١) حيث كانت قيمة (ت = ٣١٤) وبالنظر في المتوسط الحسابي ، يمكن أن يلاحظ ان الفرق كان لصالح المتفرغين من الطلاب (٢٨١١) على غير المتفرغين (٢٢٧٨) . ومعنى هذا أن المشرفين يرون ان اداء طلاب التربية الميدانية المتفرغين يفوق اداء طلاب التربية الميدانية غير المتفرغين في التخطيط للدرس وتحضيره ويرى الباحثان ان الوقت الاضافي الذي يحصل عليه الطالب المتفرغ يمكنه اكثر من الطالب غير المتفرغ للتربية الميدانية للقيام بهمام التحضير والتخطيط للدرس .

ويوضح الجدول رقم (٧) ايضاً فروقاً احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين طلاب التربية الميدانية المتفرغين وطلاب التربية الميدانية غير المتفرغين في محور تنفيذ الدرس ، حيث كانت (ت = ٢٥٧) وبالنظر في المتوسط الحسابي لكلا الفئتين . يلاحظ ان طلاب التربية الميدانية المتفرغين قد تحصلوا على متوسط اعلى (٦١٣٠) من متوسط طلاب التربية الميدانية غير المتفرغين (٥٤٩٠) . ويرى الباحثان ان طالب التربية الميدانية اكثر استقراراً وتركيزاً على تنفيذ موضوعات الدروس من اقرانهم الذين يحملون مقرراً دراسياً او اكثر ، والذين عادة ما يكونون موزعي الاهتمام بين اداء التربية الميدانية وبين المقررات الدراسية التي يحملونها .

ويتضح من الجدول رقم (٧) ان فروقاً ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في محور تقويم الدرس حيث يلاحظ ان قيمه (ت = ٣١٤) لصالح طلاب التربية الميدانية المتفرغين حيث جاء متوسطهم الحسابي (٢٤٦٠) بينما لم يحصل طلاب التربية الميدانية الاعلى (٢١٨٠) . وربما يكون السبب وراء هذا الفرق الى ان استقرار وتركيز طالب التربية الميدانية المتفرغ يفوق استقرار وتركيز طالب التربية الميدانية غير المتفرغ مما ادى إلى ان جعل طالب التربية الميدانية المتفرغ يهتم اكثر بتقويم دروسه ووضع اسئلته وصياغتها صياغة اكثر مناسبة وبالتالي الوصول إلى نتائج واداء افضل في هذا المحور .

أما في محور النشاطات غير الصفية كما يتضح من الجدول رقم (٧) فيلاحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وقيمة (ت = ٢٧٣) وهي لصالح المتفرغين من الطلاب حسب المتوسط (٢٢٢٠) على حساب الطلاب غير المتفرغين الذين يبلغ متوسطهم (١٦٨٠) ولا غرو في ذلك ، اذ ان الانشطة غير الصفية تتطلب وقتاً ومجهوداً اضافياً قد لا يستطيع ان يحصل عليه الطالب غير المتفرغ ، بعكس الطالب المتفرغ .

وبين الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الطلاب المتفرغين في محور المواظبه ، حيث حصلوا على متوسط (٢٧٠٠) بينما لم يحصل اقرانهم غير المتفرغين الا على متوسط (١٩٧٠) في نفس المحور حيث بلغت (ت = ٣٧١) في هذا المحور . المواظبه هي الأخرى تتطلب وقتاً ، وقد لا يتسر هذا الوقت للطالب غير المتفرغ كما يتسر لقرينه المتفرغ ، وبالتالي فالمتفرغ اكثر تواجداً في المدرسة وحضوراً .

اما في محور العلاقات المدرسية كما يتبين من الجدول رقم (٧) فقد كانت الفروق فيه دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حيث كانت (ت = ٢٦٠) وكانت لصالح المتفرغين من الطلاب حيث بلغ متوسطهم (٣٨٤٠) ، بينما لم يبلغ متوسط الطلاب غير المتفرغين الا على (٣١٧٠) . ويرى الباحث ان تكوين العلاقات بين طالب التربية الميدانية وبين مدير المدرسة ووكيلة و المدرسين والطلاب واولياء امورهم تتطلب تواجداً ووقتاً يمضيه مع من ينوي اقامة علاقة معهم ، والطالب المتفرغ للتربية الميدانية يجد من الوقت وعدم الارتباط في مقررات اخرى وما يتطلبه كل مقرر منها من دراسة وابحاث واختبارات ، ما يتيح له تكوين علاقات مع الآخرين اكثر من الطالب غير المتفرغ .

ومن الملاحظ ان المحور الخامس (المواظبه) يأتي في مقدمة المحاور من حيث الاختلاف ، بين المتوسطات بين المتفرغين وغير المتفرغين من طلاب التربية الميدانية حيث يصل الفرق الي (٧٣) وهذا يبرر عدم رضا مشرفي التربية الميدانية في النهاية على مستوى مواظبة الطلاب الذين يشرفون عليهم من غير المتفرغين . وكان اقل المتوسطات فروقاً بين المتفرغين وغير المتفرغين من طلاب التربية الميدانية هو المحور الثالث (تقويم الدرس) ، وهذا امر متوقع وذلك لتقارب مستويات الطلاب فيه ، خاصة وان كلا المجموعتين المتفرغين وغير المتفرغين يؤدون عملاً مماثلاً ، وقد بلغ الفرق بين متوسط الطلاب المتفرغين والطلاب غير المتفرغين في هذا المحور (٢٨) فقط .

وفي العموم وللإجابة على السؤال الثاني : يظهر تميز طالب التربية الميدانية المتفرغ من حيث الاداء في المحاور الستة (تخطيط الدرس وتحضيره ، تنفيذ الدرس ، تقويم الدرس ، النشاطات غير الصفية ، المواظبة ، و العلاقات المدرسية) على طالب التربية الميدانية غير المتفرغ .

السؤال رقم (٣) :

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب التربية الميدانية المتفرغين وبين غير المتفرغين من واقع التقديرات في مقرر التربية الميدانية ؟
ولاستكمال الصورة من حيث مقارنة اداء ومستوى طلاب التربية الميدانية المتفرغين بأداء ومستوى طلاب التربية الميدانية غير المتفرغين ، فقد عمد الباحثان إلى عمل اختبار (ت) للوقوف على الاختلاف بين متوسط تحصيل طلاب التربية الميدانية المتفرغين وبين متوسط تحصيل الطلاب غير المتفرغين . (انظر جدول رقم (٨))

جدول رقم (٨)

يوضح دلالة الفروق بين متوسط تحصيل طلاب التربية الميدانية المتفرغين
وبين متوسط تحصيل الطلاب غير المتفرغين

المتغيرات	العدد	الانحراف		قيمة ت
		المتوسط الحسابي	المعياري	
الطلاب المتفرغون	٣٦١	٨٢٫٩٩	٥٫٧١	٠٫٠١
الطلاب غير المتفرغين	٣٨	٨٠٫٥٣	٧٫٤٠	

يشير جدول رقم (٨) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٫٠١) بين متوسط تحصيل المتفرغين من الطلاب ومتوسط تحصيل غير المتفرغين . حيث بلغت قيمة (ت = ٢٫٤٧) . حيث يلاحظ ان المتوسط الحسابي للمتفرغين قد بلغ (٨٢٫٩٩) بينما بلغ المتوسط الحسابي لغير المتفرغين من الطلاب ٨٠٫٥٣ . وتؤكد متوسطات التحصيل ما سبق ان تمت مناقشته في الاجابة على السؤال الثاني من اسئلة الدراسة من تفوق اداء طالب التربية الميدانية المتفرغ على اداء طالب التربية الميدانية غير المتفرغ .

الخلاصة والتوصيات :-

كان غرض هذه الدراسة مقارنة مستوى اداء طلاب التربية الميدانية المتفرغين بمستوى اداء طلاب التربية الميدانية غير المتفرغين من وجهة نظر مشرفيهم . لذا عمد الباحثان بعد الرجوع إلى بعض الوثائق والدراسات ذات الصلة إلى بناء أداة الدراسة (استبانة) ، تم التأكد من صدقها وثباتها ووزعت هذه الاستبانة على المشرفين على طلاب التربية الميدانية وعمد الباحثان أيضاً إلى أخذ نتائج الطلاب المتفرغين وغير المتفرغين في مقرر التربية الميدانية للحصول على البيانات التي تتطلبها هذه الدراسة وبعد تحليل ومناقشة هذه البيانات توصلت الدراسة إلى ما يلي :-

١- ان مشرفي التربية الميدانية يرون ان اداء طلاب التربية الميدانية المتفرغين يفوق اداء الطلاب غير المتفرغين .

٢- ان متوسط تحصيل الطلاب المتفرغين قد فاق مستوى تحصيل الطلاب غير المتفرغين في مقرر التربية الميدانية .

وبناءً على ذلك فان الباحثين يوصيان بما يلي :-

تفريغ طالب التربية الميدانية تفريراً تاماً لاداء التربية الميدانية ، بحيث يتسنى له اداء جميع فعاليات التربية الميدانية والمتضمنه في عبارات ومحاور اداة هذه الدراسة لوحدها .

كما يقترحان اجراء دراسات أخرى مثل :

- ١- مقارنة أداء طلاب التربية الميدانية في جامعة الملك سعود بالرياض باداء طلاب كليات التربية الأخرى في الجامعات السعودية .
- ٢- مقارنة اداء طلاب التربية الميدانية في جامعة الملك سعود باداء اقرانهم في كليات التربية واعداد المعلمين في دول مجلس التعاون .
- ٣- مقارنة اداء طلاب التربية الميدانية في جامعة الملك سعود باداء طلاب التربية الميدانية في دول متميزة في كليات التربية واعداد المعلمين من مثل اليابان والمانيا .

3

4

- ٧- داود ، وديع مكسيموس
دراسة لبعض مشكلات التربية العملية ، قسم المناهج وطرق التدريس ،
كلية التربية ، جامعة أسيوط ١٩٨٧م .
- ٨- صديق ، صلاح صادق
المشكلات والصعوبات التي تحول دون إكتساب طالب التربية العملية للمهارات
والسمات اللازمة لأداء عمله على الوجه الأكمل ، التربية : مجلة الأبحاث
التربوية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر العدد ٤ ، السنة الثالثة ، ١٩٨٥م .
- ٩- قنديل ، يس عبد الرحمن
نظرة معاصرة للتربية العملية ودورها في إعداد معلم المستقبل ، اللجنة الوطنية
القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد التاسع والتسعون ، قطر ، ديسمبر
١٩٩١م .
- ١٠- الكثيري ، راشد بن حمد
التربية الميدانية وأهميتها في إعداد المعلم : دراسات تربوية : مجلة كلية التربية
جامعة الملك سعود م٣ ، ١٩٨٦م .
- ١١- كلية التربية : جامعة أم القرى
التقرير الختامي وتوصيات المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة
العربية السعودية ، كلية التربية جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٩٩٣م .
- ١٢- لبيب ، رشدي
معلم العلوم : مسئولياته ، أساليب عمله ، إعداده ، نموه العلمي والمهني
الطبعة الأولى ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٤م .
- ١٣- مكتب التربية لدول الخليج العربي
ندوة إعداد المعلمين في دول الخليج العربية : الأساليب ، طرائق التدريس
تكنولوجيا التعليم . مكتب التربية لدول الخليج العربي بالتعاون مع
كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ١٨-٢٠ مارس ١٩٩٠م .

- ١٤ - مكتب التربية للدول الخليج العربي
 " دراسة مقارنة بين برامج ومناهج كليات التربية بجامعة الدول الأعضاء " ندوة إعداد المعلمين في كليات التربية بدول الخليج العربي ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٠ م.
- ١٥ - وزارة المعارف
 ندوة التعليم الابتدائي والمتوسط في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ٦-٤ مارس ١٩٨٤ م.
- ١٦ - الوابلي ، سليمان بن محمد
 مسئوليات مشرف الكلية على التربية العملية بجامعة أم القرى بين التنظير والتطبيق " مركز البحوث التربوية والنفسية ، معهد البحوث العلمية ، وإحياء التراث الاسلامي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ١٩٨٥ م.
- ١٧ - يس ، سعدون
 دراسة تحليلية لمشكلات التطبيقات التدريسية في كلية التربية بجامعة بغداد للعام الجامعي ١٩٧٧ م / ١٩٧٨ م ، مجلة الأستاذ مجلد ١ ، ١٩٨٠ م.

المراجع الأجنبية

- 1- A' wuor, Mordoch - Ouko :~ An Examination of Teaching Practice As A component of Primary Teacher Training In Kenya, Institute of education." Nairobi University . Nairobi, Kenya 1982.
- 2- Conant J.B." The Education of American Teachers " New Yourk : McGraw Hill 1963.
- 3- Flanders, F.: Analysing Teaching Behavior, California, Addison-Wesley 1970.
- 4- Hery M.A. and W.W Beasley.:~ Supervising Student ~ Teachers, The professional way, A Guide for Cooperating Teachers. 3rd ed Sycamore Press U.S.A.1982.
- 5- Hoover, K.A. Comparison of Expressed Teaching strength Before and After Student Teaching in Teacher Education No.16(1965).
- 6- Kitts , W.H. The opinions of Northeast Missouri Social Studies Teacher Related To Student Teacher placement and Evaluation. Dissertation Abstracts International . 1975.

- 7- Mirrson A. And McLentyre: Changes In Opinion About Education During First year Of Teaching . British Journal Of Socio - Clinical Psychology(1967).

ملحق رقم (١)

اسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة :-

- ١- أ. د. ابراهيم بسيوني عميرة
- ٢- أ.د. نور الدين عبد الجواد
- ٣- أ.د. مصطفى متولي
- ٤- أ.د. علي القرني
- ٥- أ.د. عبد العزيز الباطين
- ٦- أ.د. فتحي الكرداني
- ٧- د. محمد كشمري
- ٨- د. عبد الله الجبر
- ٩- د. عبد العزيز النجادي
- ١٠- د. محمد عقيلان
- ١١- د. زين محمد شحاته
- ١٢- د. سر الختم عثمان علي
- ١٣- د. مصطفى بيومي
- ١٤- د. محمد الموسى
- ١٥- د. عبد الله يحيى
- ١٦- د. عبد العزيز البواردي

